

الجفاف بأوروبا يكشف سفنا من الحرب العالمية وأحجارا تاريخية



الأحد 21 أغسطس 2022 03:52 م

قال موقع "اي بي سي نيوز" إن موجة الجفاف الشديدة التي تضرب أوروبا كشفت عن هياكل عشرات السفن الحربية الألمانية التي غرقت خلال الحرب العالمية الثانية، بالقرب من مدينة "براهوفو" الصربية، المطلة على نهر الدانوب.

وبحسب مسؤولين، فإن السفن الغارقة في نهر الدانوب كانت جزءا من أسطول ألمانيا النازية في البحر الأسود عام 1944، قبل أن تنسحب بعد تقدم القوات السوفيتية حينها.

وأشارت السلطات الصربية إلى أن السفن لا تزال تؤثر على النهر حتى اليوم، وغالبا ما تعيق حركة الملاحة النهرية أثناء انخفاض منسوب المياه.

وفي ظل موجة الجفاف، ظهرت أكثر من 20 سفينة على السطح، فيما لا يزال الكثير منها محملا بالذخيرة والمتفجرات، حيث يقول المسؤولون إن السفن تشكل خطرا على الشحن في نهر الدانوب.

ويوضح المسؤولون أن هناك صعوبات متزايدة تواجه قوارب الشحن، وتؤثر على حركة النقل الحيوية للفحم الذي يعتمد عليه كمصدر لإنتاج ثلثي الكهرباء في صربيا.

من جهة أخرى، نقل موقع "البلقان غرين إنبرجي نيوز" عن مسؤولين قولهم إنه بسبب ضعف تدفق المياه، انخفضت الطاقة الكهرومائية في صربيا بمقدار النصف في الشهرين الماضيين، كما تعاني البلاد بالفعل من آثار الحرب في أوكرانيا على إمدادات الطاقة.

وفي مارس الماضي، دعت الحكومة الصربية شركة خاصة متعاقدة معها لإزالة بعض الهياكل والذخائر والمتفجرات من النهر، وكلفت هذه العملية نحو 30 مليون دولار، وفقا لوزارة البنية التحتية.

وفي إسبانيا، التي عانت أسوأ موجة جفاف منذ عقود، كان علماء آثار سعداء بظهور دائرة حجرية من عصور ما قبل التاريخ أطلق عليها اسم "ستونهنج الإسبانية"، والتي عادة ما تغمرها مياه أحد السدود.

تُعرف الدائرة الحجرية رسميا باسم (دولمن أوف جوادالبيزل)، وهي مكشوفة تماما في الوقت الراهن في أحد أركان خزان "فالديكاناس" في إقليم "كاسيريس" بوسط البلاد، إذ تقول السلطات إن مستوى المياه انخفض إلى 28 في المئة من سعة الخزان.

واكتشف عالم الآثار الألماني، هوغو أوبرماير، الدائرة الحجرية في عام 1926، لكن المنطقة عُمرت في عام 1963 في مشروع تنمية ريفية أثناء حكم فرانثيسكو فرانكو، ومنذ ذلك الحين، لم تُشاهد بالكامل سوى أربع مرات فحسب.

أدى الجفاف الشديد إلى تقلص مستوى الأنهار في جميع أنحاء أوروبا، وكشف عن صخور منحوتة منذ قرون لتحذير الأجيال القادمة من الأوقات الصعبة المقبلة، وفقا لموقع "بيزنس إنسايدر".

وعادت للأذهان ذكريات موجات الجفاف الماضية في ألمانيا مع عودة ظهور ما يطلق عليها اسم "أحجار الجوع" على طول نهر الراين، وظهر العديد من هذه الأحجار على طول ضفاف أكبر نهر في ألمانيا في الأسابيع القليلة الماضية.

وتحمل بعض هذه الأحجار تواريخ وأحرفا أولى من أسماء بعض الأشخاص، وينظر البعض إلى ظهورها مرة أخرى على أنه تحذير وتذكير بالمصاعب التي واجهها الناس خلال فترات الجفاف السابقة، وتشمل التواريخ التي شوهدت على أحجار في "فورمس" وجنوب فرانكفورت

